



الاعلام الجديد ودوره في (تدعيم / تغيير) منظومة القيم لدى الشباب

استطلاع اراء عينة من طلبة كلية الآداب والتربية جامعة غريان

رمضان المختار علي عبدالله

– أستاذ مساعد – كلية الآداب جامعة غريان

Romadan1965th@gmail.com

(New Media and its Role in Reinforcing/Changing the Value System of Youth)

A Survey of Students from the Faculties of Arts and Education, Gharyan University

Prepared by: Dr. Ramadan Al-Mukhtar Ali Abdullah

– Assistant Professor – Faculty of Arts, Gharyan University

Romadan1965th@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/11/9 – تاريخ المراجعة: 2025/11/17 – تاريخ القبول: 2025/11/27 – تاريخ للنشر: 2025/12/7

المستخلص

جاءت الدراسة بعنوان الاعلام الجديد دوره في (تدعيم / تغيير) منظومة القيم لدى الشباب إستطلاع آراء عينة من طلبة وطالبات كلية الآداب والتربية جامعة غريان . تهدف الدراسة لمعرفة دور الاعلام الجديد في (تدعيم / تغيير) منظومة القيم لدى الشباب . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاسلوب المسحى الملاء منه لطبيعة الدراسة (الاستبيان) ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة عينة عشوائية بسيطة قوامها (49) طالب وطالبة، توصلت الدراسة للنتائج التالية : – وبسؤال العينة حول دور الاعلام الجديد في تدعيم القيم الاخلاقية : اظهرت النتائج : تعزز أهمية طاعة واحترام الوالدين في المقام الأول بنسبة (71.4%)

– وبسؤال العبيبة حول دور الاعلام الجديد في تدعيم القيم الاجتماعية : اظهرت النتائج : تحتك على بر الوالدين وصلة الرحم في المقام الأول بنسبة (73.4) – بسؤال العينة حول دور الاعلام الجديد في تدعيم القيم الاقتصادية: اظهرت النتائج: تغرس فيك حب الكسب الحال بنسبة (1.59) في المقام الأول. بسؤال العينة حول دور الاعلام الجديد في تدعيم القيم السياسية اظهرت النتائج: تعزز فيك احترام الرأى والرأى الآخر في المقام الأول بنسبة (69.3)

Extract

Abstract: This study, titled "The Role of New Media in Strengthening/Changing the Value System of Youth: A Survey of Students from the Faculties of Arts and Education at Gharyan University," aimed to explore the role of new media in strengthening/changing the value system of youth. The study employed a descriptive-analytical approach, specifically a survey methodology (questionnaire), which was deemed most suitable for the nature of the research. To achieve this, a simple random sample of 49 male and female students was surveyed. The study yielded the following results:

- When the sample was asked about the role of new media in strengthening moral values, the results showed that it primarily reinforces the importance of obedience and respect for parents (7.4%).
- When the sample was asked about the role of new media in strengthening social values, the results showed that it primarily reinforces the importance of honoring parents and maintaining kinship ties (73.4%).
- When the sample was asked about the role of new media in strengthening economic values, the results showed that it primarily instills a love for earning a lawful living (1.59%). When the sample was asked about the role of new media in strengthening political values, the results showed: It primarily strengthens respect for one's own opinion and the opinion of others, by a percentage of (69.3).

الكلمات الافتتاحية : الاعلام الجديد – منظومة القيم – الشباب الجامعي

المقدمة

مع تطور وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات لم يعد الإعلام المعاصر أداة لتوسيع المعرفة أو نقل الأخبار أو مجرد وسيلة للترويج والتسلية، بل أصبح أداة فاعلة في تشكيل العقل والسلوك البشري، فالإعلام بوسائله الحديثة والمتنوعة إنما يصدر عن تصورات وتوجهات وأفكار ومبادئ تعمل على إحداث تغيير مقصود في المجتمع.

ويمثل الإعلام الجديد أهم متغيرات هذه المعادلة، إذ يمثل الشباب الجمهور الأساسي لوسائل الإعلام، حيث تؤكد الكثير من الدراسات أن فئة الشباب هي الفئة الأكثر إستخداماً لهذه الوسائل لما تتميز به من مغامرة، وإثارة وفضول، كما أنها الفئة التي تحاول التمرد على المجتمع وتبني الجديد ومحاولة التأقلم معه، وبالقدر ذاته فإن المنظومة القيمية لا تحمل دائماً الصبغة السلبية، فالإعلام الجديد بما يحمله من تأثيرات يمكن أن

يكون وسيلة لتعزيز القيم وترقيتها في الممارسة على مستوى النبي الاجتماعية وبالتالي الحفاظ على وحدة المجتمع.

تعد القيم واحدة من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة التغيرات السريعة التي تشهدها المجتمعات الإنسانية، ولا سيما مع تناول موجات العولمة وتكنولوجيا المعلومات، وما رافقها من تطورات هائلة في شتى المجالات المجتمعية، وما أحدثه ذلك من تغيرات في النسيج الاجتماعي والثقافي غير أن ذلك لا يمنع من القول : إن للقيم أثر بارزاً في حياة الأفراد، فهي تشكل الجانب المعنوي في السلوك الإنساني كما أنها المحور الرئيسي للسلوك الوجداني والثقافي والاجتماعي عند الإنسان . أما على المستوى الاجتماعي ، فالقيم تساعد المجتمع على تماسته ، إذ تحدد له أهدافه ومثراه العليا ومبادئه المستقرة، ومن ثم يستقيم المجتمع في وحدة واحدة تحفظه من التشرذم والفرقة، وذلك لكون القيم بمثابة الميزان الذي توزن به الأشياء أي تعد معياراً لما يقبل أو يرقص من السلوكيات.

وقد شهد المجتمع الليبي خلال الفترة الأخيرة تحولات جذرية في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، مما إنعكس على منظومة القيم لدى أفراد المجتمع خاصة الشباب الذين يمثلون قطاع عريض داخل هذا المجتمع، فالتطورات التكنولوجية في وسائل الإعلام أدت إلى تلاش حواجز الزمان والمكان بين الشباب والشعوب والثقافات في مختلف الدولة ، وهذا بدوره أدى إلى ظهور قيم غريبة على المجتمع ، كان لها تأثيرها على منظومة القيم خاصة الاجتماعية داخل المجتمع، فيجد الشباب نفسه أمام نوعين من القيم تقليدية موروثة من الثقافة السائدة، وقيم جديدة من خلال التطور الاقتصادي والسياسي والتكنولوجي وهو ما يؤدي إلى حدوث صراع قيمي لدى هؤلاء الشباب الذي أصبح سمة من سمات العصر الذي نعيشه .

ويضطلع الإعلام الجديد بدور مهم وحيوي في تعزيز منظومة القيم وترسيخها لدى الشباب الجامعي بفضل ما وصلت إليه تكنولوجيا هذا الإعلام من تطور في صناعة التقنيات الرقمية والبرمجيات والنشر الإلكتروني والإنتاج الرقمي، فضلاً عن تطور شبكة الانترنت العالمية ، مما أسهم في إنتشار الرسائل الإعلامية بموضوعاتها المختلفة وأشكالها بين فئات الشباب وغدت المضامين الإعلامية في متناول الجميع .

إن دراسة منظومة القيم من القضايا الهامة التي دار حولها الكثير من الجدل نتيجة التغيرات والمستجدات العالمية الواسعة التي حدثت خلال السنوات الماضية، خاصة بعد تناول ظاهرة العولمة وما صاحبها من تطورات في مجال المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات ، حيث كان لها أثار مباشرة على قيم الشباب ومبادئهم .

إشكالية الدراسة

يعد موضوع القيم من المواضيع التي آثارت اهتمام الباحثين في مختلف التخصصات المعرفية خاصة علم الاجتماع ، وهذا لدورها في عملية البناء والتغيير الاجتماعي ، وكثيراً ما يرتبط مفهوم القيم بوسائل الاعلام الجديدة، حيث آثارت العلاقة بين هذين المتغيرين الكثير من الإشكاليات ، فاصبح الإعلام الجديد أحد العوامل الأساسية في عملية تثبيت وتغيير وخلق القيم داخل المجتمعات ، فقد شهد مجتمعنا الليبي في السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً في وسائل الاتصال ، وظهور ما يعرف بوسائل الإعلام الجديدة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وال المباشرة، وبما أن الشباب مرتبط بكل ما هو مستحدث نجد أن هذا الارتباط الوثيق يفتح المجال للشباب لتلقى الثقافة الوافدة عبر هذه التكنولوجيا ، حيث يبدأ في عملية تلقى السلوك والقيم تدريجياً، غير أن موجة التغيير التي يشهدها مجتمعنا والتي إنسجم معها الشباب بشكل كبير مقابل تخليهم على السلوكيات التقليدية، نجدهم أكثر ميلاً إلى القيم المتعددة والتغيير ، وأكثر تمرد على ما يحيط به من قيم ومعايير ، وهذا التحول لم يقتصر على نقل المعلومات فقط، بل أصبح يؤثر يعمق في منظومة القيم والاتجاهات لدى الشباب الجامعي الذين يعودون أكثر الفئات إستخداماً لهذه الوسائل. ومن هنا تبرز إشكالية الدراسة في التساؤل .

ما هو دور الإعلام الجديد في تدعيم / تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب، ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

- 1 - دور الإعلام الجديد في (تدعيم / تغيير) القيم الأخلاقية .
- 2 - دور الإعلام الجديد في (تدعيم / تغيير) القيم الاجتماعية.
- 3 - دور الإعلام الجديد في (تدعيم / تغيير) القيم الاقتصادية
- 4 - دور الإعلام الجديد في (تدعيم / تغيير) القسم السياسية.
- 5 - موقف الإعلام الجديد من القيم والسلوكيات الغير مرغوبة.
- 6 - ما هي سبل بناء وتعزيز منظومة القيم لدى الشباب.

أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة التي نحن بصدده دراستها فيما يلي :

- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تعزيز دور الإعلام الجديد ووسائله في ليبيا، وإعادة صياغة رسالته في سبيل تدعيم منظومة القيم لدى الشباب .
- حداثة موضوع الدراسة، في الوقت الذي كثرت فيه الدراسات حول دور الإعلام التقليدي في تشكيل او تغيير المنظومة القيمية للشباب .

- تحاول الدراسة أن تبرز أهمية الموضوع من حيث خطورته وإنعكاساته على منظومة القيم لدى الشباب، في ظل المستجدات المتسارعة حولهم .

- افتقار المكتبة الليبية لمثل هذه الدراسات.

- تسعى الدراسة للوصول إلى مقترنات ووصيات تضع لبنة على طريق تطوير فاعليه الاعلام الجديد ووسائله ، يستفيد منها كل مطلع و مهتم بشؤون مجتمعه وتطويره .

أهداف الدراسة :

تحاول الدراسة إلى إظهار الأهداف التالية :

- التعرف على دور الاعلام الجديد في (تدعيم / تغيير) القيم الاخلاقية .
- التعرف على دور الاعلام الجديد في التدعيم / (تغيير) القيم الاجتماعية.
- التعرف على دور الاعلام الجديد في (تدعيم / تغيير) القيم الاقتصادية .
- التعرف على دور الاعلام الجديد في (تدعيم / تغيير) القيم السياسية .
- التعرف على موقف الاعلام الجديد من القيم والسلوكيات الغير مرغوبه .
- التعرف على سبل بناء وتعزيز منظومة القيم لدى الشباب الجامعي .

منهج الدراسة :

يعتبر المنهج الوصفي التحليلي اليوم واحد من أهم أساليب المادة العلمية التي تستخدم في مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية ، إذ يستخدم الباحث في هذا المجال (صحيفة الاستبيان) ، ولقد سارت هذه الدراسة على نفس الدرب ، إذ تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي بإستخدام الأسلوب المحسبي لملاءمتها لطبيعة الدراسة .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة وطالبات كلية (الأدب - التربية) جامعة غريان ، جميع الأقسام السنوات المتقدمة (الثالثة - الرابعة) للعام الجامعي (2020-2021) ، ويبلغ مجتمع الدراسة (477) طالب وطالبة منهم (130) طالب و (347) طالبة ، وجدول رقم (1) يوضح عدد طلاب مجتمع البحث وكذلك النسبة المئوية لعينة الدراسة .

جدول رقم (1)

يوضح عدد طلبة مجتمع الدراسة وكذلك النسبة المئوية لعينة الدراسة

حجم العينة %15	عينة البحث					حجم مجتمع البحث	مجتمع البحث					الكلية	
	الرابعة		الثالثة		الرابعة		الثالثة		الرابعة				
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	إناث	ذكور				
19	7	2	6	4	181	71	15	60	35	35	الاداب غريان		
30	10	4	12	4	296	96	36	120	44	44	التربية غريان		
49	17	6	18	8	477	167	51	180	79	79	الاجمالية		

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة وسحبها بالطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة (15 %) من إجمالي مجتمع الدراسة، حيث بلغ عددها (49) طالب وطالبة ، منهم (14) طالب و (35) طالبة .

المفاهيمات والتوجهات النظرية

مفهوم المنظومة القيمية

أولاً : مفهوم القيم :

لفظ القيمة : يطلق على ما يتميز به الشيء من صفات تجعله يستحق التقدير لذاته (الحق والخير والجمال). وكذلك يطلق على الصفة التي تجعل الشيء مطلوباً ومرغوباً فيه من قبل شخص ما ، أو مجموعة - قلب أو كثرة .

القيمة في اللغة : مشتقة من قوم : اي قدر الشيء وثمنه، وكتاب قيم اي ذو قيمة، وتقدير الشيء بقيمة، والنقويم إزالة العوج . (1)

وقد ارتبطت القيمة في جانبها الإيجابي بالفضائل الخلقية وفي جانبها السلبي بالنفائض اي الرذائل ، وقد وردت كلمة القيمة (value) مشتقة من الفعل اللاتيني (values) بمعنى (أنا قوي) وهذا يعني أن القيمية تحتوى على معنى المقاومة والصلابة . (2).

- القيم إصطلاحاً : كثرت وجهات نظر كثير من الباحثين في مجالات مختلفة كالفلسفة والتربية وعلم الاجتماع وعلم النفس، بشأن تحديد القيم فهناك من يتجه إلى التحديد الضيق للقيم على أنها مجرد اهتمامات

او رغبات غير ملزمة للأفراد او الجماعات، فى حين نرى من يحددها تحديداً مرادفة للثقافة ككل. وفي المعنى الإصطلاحى : تعدد التعريفات حول مفهوم القيم لكن أبرزها كان التالى :

تعرف القيم : بأنها إتجاهات وميول الأفراد لأوضاع معينة تحرکهم في البيئة المحيطة، أو هو اعتقاد وعمل الفرد من منطلق معين ويمكن من خلالها التعرف على إتجاهاته بشكل أفضل، حيث يتوقف تفاعله في المستقبل على قيم الشخص . (3) وتعرف القيم أيضاً : بأنها المبادئ والمعتقدات الأساسية، والمثل والمقاييس او أنماط الحياة التي تعمل مرشدًا عاماً للسلوك، اونقاط تفضيل في صنع القرار ، أو لتقديم المعتقدات والأفعال، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسمو الخلقي والذاتي للأشخاص (4)

والقسم : جزء أساسى من مكونات ثقافة الأمة، وهي معتقدات عامة راسخة تملى على الإنسان في مجتمع بشري متراپط، إختيارات سلوكية ثابته في مواقف اجتماعية متماثلة، والقيم لا تكون قيماً إلا إذا وصلت إلى مستوى العقيدة ، فقوتها تكمن في حفظها النفس وإلهامها الشعوري للإنسان ، وهي تتصرف بالثبات والرسوخ(5).

القيم في معجم المصطلحات الاجتماعية :

تعرف بأنها : كل ما يقوم به او يعطى قيمة لسواه . (6)

القيم في قاموس علم الاجتماع :

بعد مفهوم القيم من اکثر مفاهيم العلوم الاجتماعية غموضاً وارتباطاً بعد د کبیر من المفاهيم الأخرى، ويرجع ذلك لإرتباط المصطلح بالتراث الاجتماعي من جهة ، ووقوعه على أرض مشتركة بين مجموعة من العلوم من جهة أخرى . وقد حاول الكثير من العلماء والمختصين وضع صياغة تعريف محددة اتفقت في إطارها العام الا انها اختلفت من الناحية الفعلية، فهى على العموم اكدت أن القيم تنتج من الثقافة (7) وهنا أصبحت القيم في نظر علماء الاجتماع عنصراً مهماً من عناصر البناء الاجتماعي، تتطور بتطور المجتمع الذي توجد فيه، فالقيم نسبية في ثقافة أي مجتمع وليس مطلقة، وتخالف من مجتمع لآخر ، فلكل ثقافته وكل معاييره الاجتماعية ، كما يذهب علماء الاجتماع إلى أن القيم من صنع المجتمع، وأنها تعبر عن الواقع فالقيم حقائق واقعية وتوجد في المجتمع وهذا ما يتحقق عليه اغلب علماء الاجتماع.

ومن ثم يمكن طرح مفهوم القيم من وجهة نظر الباحث، بحيث يعد مفهوماً إجرائياً، ومن هذا المنظور / فالقيم : هي المبادئ والمعايير المرشدة لسلوك الفرد ، والتى تساعده على تقويم معتقداته وافعاله ، مستنداً في ذلك على بعض المعايير التي قام الفرد بصياغتها لنفسه وأوجدها المجتمع له ، وهذه المعايير تتفق مع طبيعة وثقافة المجتمع، بما يتضمنه من نسق قيمى يحكمه، ونظام يتماشى وفق العادات الاجتماعية ، والتي يتحدد من خلالها السلوك المرغوب فيه.

أهمية القيم خاصة بالنسبة للشباب :

تمثل القيم بالنسبة للشباب والمجتمع في أنها إطار يحكم تصرفات الشباب في حياته ، كما أنها تمكنه من مواجهة الأزمات ، إضافة إلى تحقيق الأمن القومي وحمايته من خطر الغزو الخارجي الذي يعمل على تتميط أفكار البشر وفقا للنمط الغربي ، كما أنها تساهم في تشكيل خصوصية المجتمع لأنها تمثل جانباً رئيسياً من ثقافة أي مجتمع ، فكما أن لكل مجتمع ثقافته المميزة ، فإن له أيضاً قيمه التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى.

وغمي عن الذكر أن القيم تحتل مكانة هامة في حياة الشباب والمجتمع ، فلها أهميتها بالنسبة للشباب فتعمل على وقايتهم من الإنحراف كما تساهم في بناء شخصيتهم ، وقررتهم على التكيف مع الحياة ومشكلاتها ، كما أنها تعمل كموجهات لحيازتهم في مجالات الحياة المختلفة فتجعلهم أكثر قدرة على إتخاذ قراراتهم وإنهاء صراعاتهم مواجهة أزماتهم وتحدياتهم وتنمية مجتمعهم . (8)

ويشكل عام يمكن القول بأن منظومة القيم لدى الشباب في أي مجتمع تعامل على :

- تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصية الشباب وتحديد أهدافه في إطار معياري صحيح .
- يمكن التنبؤ بسلوك صاحبها متى عرف ما لديه من قسم وأخلاق في المواقف المختلفة ، وبالتالي يكون التعامل معه في ضوء التنبؤ بسلوكه .
- تعمل كحائط صد ضد أي تيارات يرفضها المجتمع خاصة الأخلاقية منها.

علاقة القيم بالمفاهيم الأخرى (9) .

- (القيم والاعراف الاجتماعية) : تشير القيمة إلى ضرب من ضروب السلوك ، في حين يختص العرف بصيغة أمراً أو ناهية لأحد اشكال السلوك في موقف معين بذاته .
- (والقيمة والحاجة) يتمثل الفرق بين القيم وال حاجات في أن القيم تحتوى على التمثيلات المعرفية التي يقوم بها الإنسان فقط ، في حين أن الحاجات لا تتضمن هذا الجانب وتوجد لدى جميع الكائنات الحية (الإنسان والحيوان) .
- (القيم والإتجاهات) ويتمثل هذا الفرق في درجة التجريد والثبات والتكتون والعمومية و المواقف الاجتماعية ودرجة الوعي ، فالقيم أكثر تجريداً وأكثر ثباتاً من الإتجاهات ولها صفة العمومية لأنها تعبّر عن أحكام عامة بدرجة أكثر من الإتجاهات .

المنظومة القيمية بالمجتمع الليبي :

تغيرت القيم والاعراف تغيراً سريعاً وملحوظاً في المجتمعات العربية خلال العقود العديدة الماضية ، نتيجة للثورات التقنية وتقدم المجتمع ، وكذلك نتيجة التغيرات الاجتماعية والسياسية التي مرت بها المجتمعات

العربية بصفة عامة والمجتمع الليبي بصفة خاصة، ويشكل عام يمكن سرد العوامل المؤثرة في منظومة القيم بالمجتمع الليبي على النحو التالي : (10) .

- العادات الاجتماعية :

من سلوك ملزم يدخل في تكوينها قيم دينية وعرقية تجعل الأفراد يتواافقون مع النظام السائد بالمجتمع في المواقف الاجتماعية المختلفة .

- التقاليد :

وهي أحكام ثقافية : لا ترتبط بالمجتمع ككل وإنما بطائفة او بيئة محلية محدودة النطاق، وهي أقل إلزاماً من العادات.

-الأعراف :

وهي أحكام متقد عليها ونظام اجتماعي غير مكتوب يتكون من المعتقدات والأفكار المستمدة من فكر الجماعة وتراثها ، كما أنها تشكل منظومة معايير اجتماعية .

ويذهب العديد من الباحثين في علم الاجتماع إلى أن المنظومة القيمية في المجتمعات العربية شهدت خلا في منظومة العدالة الاجتماعية وزادت حالات الفساد والرغبة في الكسب المادي السريع، مثل تقديم الخدمات المجانية في الهيئات الحكومية بمقابل مادي.

وفي دراسة بعنوان " إنهاي منظومة القيم في المجتمع المصري، عوامل و أسباب " تم عرض ابرز هذه الأسباب والتي تمثلت في : غياب المشروع القومي، وفساد العملية التعليمية، وغياب الديمقراطية، وعزل المواطن ، وغياب الرقابة، وغياب الشفافية، وهو عامل يدخل فيه أمران في غاية الأهمية وهما :

نظرة القيادة للشعب - والخوف من المحاسبة - إضافة إلى عوامل اقتصادية (11)

ملامح أسواق القيم في الدراسة :

1- القيم الدينية :

تتصدر هذه القيم قائمة القيم الإيجابية ، فهذه القيم تقوم على مبادئ وأحكام باللغة الأثر في تقادى كثير من القيم ، ما فالخلق والسلوك الذي تدعوه إليه الأديان قائم على المودة والترابط (التعاون والتكميل)، وأن يكون أساس التعامل قائماً على الصدق والأمانة والوفاء بالوعد والوعيد، والبعد عن النفاق وإعطاء كل ذي حق حقه الخ، فكل هذه القيم لابد من تعميمها في نفوس الشباب وتنشئتهم على إحترامها وممارستها منذ الصغر

وليس ذلك فحسب بل هي إحترام تعاليم الدين وأحكامه وعباداته. وتشكل القيم الدينية القاعدة التي يستند إليها البناء القيمي والثقافي للمجتمع (12).

2 - القيم الأخلاقية :

تبعد القيم الأخلاقية من الضمير الأخلاقي، فهو محور الشخصية الإنسانية، والحق قيمة تأتي على رأس مظاهر الوعي الأخلاقي ، ولم يظهر في المجتمعات ولدى الشباب الإيمان تقدم الحضارة والثقافة ، ومما لا شك فيه أن الأخلاق في الدين الإسلامي تدعوا إلى الدنيا والدين معاً، وتحث على العمل، والإيمان بالله هو مصدر القيم الأخلاقية. ومن ثم فالقيمة الأخلاقية مهما أختلفت المذاهب والنظريات فهي ترتبط بالفعل الإنساني ولها أركان ثلاثة هي : الفعل، وغاية الفعل ، وفاعل الفعل .

والأخلاق يجب أن تكون همة الوصل بين النشاط العقلي أو المعرفة والعلم وكل نشاط يصدر عن الارادة، يجب أن يسترشد بالأخلاق والفضيلة .

والشباب يجب أن يتعلم منذ مراحل نموه الأولى أنه يعيش في مجتمع وانه عضو فيه، وأن يكون عضواً صالحًا قادرًا على تحمل المسؤولية والمشاركة الفعالة (13) .

3- القيم الاجتماعية :

هي مجموعة القيم ذات الصلة بالأسرة والجماعة ، وتلك التي تتعلق بأي العناصر المكونة للأسرة والخاصة بالعلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة.

أما القيم المتعلقة بالجماعة فيقصد بها مجموعة القيم التي تؤكد على الجماعة والحياة الجماعية بالنسبة للشباب، إذ نجد عادة أن الجماعة أياً كانت طبيعتها تشكل السياق أو الاطار الذي يعيش في إطاره الشباب طيلة حياته متقللاً من جماعة إلى أخرى.

والتماسك الأسري بين افراد الأسرة الواحدة، واحترام الوالدين وتقديرهما يعتبر من القيم الأساسية في تنشئة الشباب وإعدادهم للحياة ، واحترام الوالدين وطاعتهما من ابرز القيم التربوية والاساسية في حياة الشباب ، والثقافة التي يجب أن يتلقنها الشباب في مراحل عمره الأولى.

كما أن الحياة الزوجية يجب أن تلقن مفهومها للشباب لأنها حياة تقوم على الأمان والاطمئنان والاستقرار، وأن يكون هدفها المودة والرحمة .

ويجب أن يتعلم الشباب أن إيجابياته وإنقماذه للجماعة في المجتمع تقتضي أن يساهم في حياة مجتمعه بصورة إيجابية . فيجب أن يسود الحياة الاجتماعية والانسانية حب الخير والتكافل والتضامن بين الناس والبعد عن السلبيات (14) .

4- القيم الاقتصادية :

تدور هذه القيم على أن الشباب في مراحل حياته الأولى يجب أن يتعلم بعض الأمور المتعلقة بقيمة العمل المنتج وإحترام الوقت كأساس للنقد، ورفض القيم الاستهلاكية القائمة على الترف والبذخ، فلابد من السيطرة على هذه المفاهيم وتوجيهها بحيث تركز على قيم العمل الجماعي المنتج - فلا بد أن يتعلم الشباب في مراحل حياته الأولى بعض الأمور المتعلقة بالإدخار حيث أن الإدخار في مجتمعنا يعتبر فضيلة يلحون عليها في في البيت والمدرسة والمجتمع (15).

5- القيم السياسية الوطنية :

يتعلم الشاب منذ مراحل نموه الأولى أن يعيش في مجتمع، وهو عضو فيه، ويجب أن يكون صالحاً وقدراً على تحمل المسؤولية والمشاركة في نموه وتقديمه ورقمه بالجد والعمل والكافح . فيجب أن ينشأ الشاب منذ مراحل عمره الأولى على الولاء والانتماء وحب الوطن والدفاع عنه

وإذا كانت القيم الدينية تحتل مكانة هامة في بناء الثقافة والقيم فإن لقيم الإنتماء للمجتمع والمشاركة فيها أهميتها القصوى، لأنها تتصل ببناء الجماعة ذاتها. ومن الملاحظ أن هناك تداخلاً كبيراً بين القيم الدينية والقيم المحافظة على المجتمع تجسيداً لما يؤكد (إميل دوركايم)، لأن المجتمع يحدد ذاته بواسطة الدين، ومن ثم تختلط قيمه الدينية والاجتماعية ببعضها البعض وتكتسب نفس القوة (16)

الاعلام الجديد مقاربة مفاهيمية :

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الإعلام الجديد وتعددت صورها، فبعضهم يسميه بالإعلام الشبكي والبعض بالإعلام الإلكتروني آخرون بالإعلام الرقمي ، في حين يطلق عليه أحياناً بالإعلام الشبكي أو إعلام المجتمع . ورغم الجذور التاريخية للإعلام الجديد كمضمون إلا أن مصطلح الإعلام الجديد ظهر بشكل واضح في الأونة الأخيرة مع الثورة التكنولوجية ووسائل الاتصال، ولقد تعددت الدراسات التي تناولت مفهوم الإعلام الجديد وانقسمت إلى محورين: أولهما على إدماج الإعلام التقليدي بالوسائل الحديثة (الكمبيوتر) والشبكة المعلوماتية، بينما ينصب الثاني على تقنيات الاتصال الرقمي بالأساس والتي ادت حتماً إلى ظهور أنماط جديدة من الاتصال الإعلامي .

أولاً : تعريف الإعلام الجديد : (Newmedia)

يعرف (ليستر - Lestr) الأعلام الجديد بأنه (مجموعة تكنولوجيا الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام ، الطباعة والتصوير والصوت والفيديو) (17)

ويعرف قاموس الكمبيوتر الإعلام الجديد : عبر مرحلتين هما :

(آن الاعلام الجديد : يشير إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الالكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والانترنت. أما المدخل الثاني: فأشار إلى الطرق الجديدة المستعملة للاتصال في البيئة الرقمية) .

وتعزفه موسوعة الويب المعروفة باسم (ويبيديا) بأنه تعبير يشير إلى العديد من الأشكال المستحدثة من نظم الاتصال الالكتروني، التي أصبحت ممكنة يفضل الكمبيوتر، والتعبير مرتبط أيضاً بالنظم الإعلامية القديمة ، فإذا ما قمنا بعقد مقارنة بين الصحافة الورقية التي تتصف بحالة سكون في نصوصها وصورها مع صحافة الإعلام الجديد) (19) .

وتضع كلية شريдан التكنولوجية تعريفاً علمياً للإعلام الجديد بأنه (بانه كل أنواع الاعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي تفاعلي) (20)

ويقصد بالإعلام الجديد في هذه الدراسة : كل وسائل الإعلام والاتصال الجديدة المرتبطة بأجهزة الكمبيوتر والأجهزة الذكية والانترنت، ولها استخدام شعبي واسع النطاق كموقع التواصل الاجتماعي .

الإعلام الجديد ودوره في تثبيت القيم :

تعد وسائل الإعلام القديمة والحديثة أهم الوسائل الفعالة في تثبيت قيم المجتمع ، هذا لقدرها على إحداث تأثير خاص لدى الشباب، ويتوقف ذلك على نجاح الرسالة الإعلامية التي تقدمها ، ويظهر ذلك من خلال ما يلي : (21) .

- تعمل وسائل الإعلام الحديثة على تثبيت القيم وترسيخها لدى الجمهور الواسع من الشباب ، وهذا من خلال عملية التكرار ، فعرض وسائل الإعلام لقيمة معينة موجودة في المجتمع وتكرارها مرات عديدة يجعلها تترسخ في ذهن المتألق الشاب الذي لا يزال في مرحلة الاستقبال دون تمييز وهذه المرحلة تعد الأساسية في ترسيخ القيم وتثبيتها .

- تقوم وسائل الإعلام الحديثة بتدعيم المعايير والقيم بمختلف أنواعها، وهذا عن طريق إعادة تأكيد هذه المعايير والقيم من خلال معاقبة الخارجين عنها، ومثال ذلك الإشهار بال مجرمين وفضحهم امام الرأي العام.

- تعمل وسائل الإعلام الحديثة على دعم القيم الشائعة وتحقيق التواصل الاجتماعي ، وذلك من خلال التعبير عن الثقافات السائدة والكشف عن الثقافات الفرعية.

- يرى بعض الباحثين امثال (صمويل بيكر) أن دور وسائل الإعلام الحديثة يتجاوز التأييد البسيط او مواجهة التحديات التي تواجه بناء سلطة المجتمع وقيمته ومعتقداته، بل اصبحت تعبير عن الوعي الشعبي لأنها تعكس قيم المجتمع ومعتقداته) (22) .

- تقوم وسائل الاعلام الحديثة بتدعم القيم الموجودة، وهو الاتجاه الطبيعي للبشر، بحيث يميلون إلى حماية أنفسهم من خلال التعرض الإنقائي والادراك الإنقائي والتذكرة الإنقائي ، بحيث يميلون للرسائل التي تتفق وأفكارهم ومعتقداتهم وإتجاهاتهم وقيمهم ويتجنبون الرسائل التي تتعارض مع أفكارهم .
- وسائل الاعلام الحديثة لا تدعم المعتقدات والقيم السابقة فقط، بل والاتجاهات وأنماط سلوك المجتمع أيضاً ، فالنشر الإعلامي يسد الفجوة بين الاتجاهات والقيم الفردية الخاصة والآداب العامة السائدة في المجتمع .
- يتفق العديد من المختصين في العلوم الاجتماعية بأن لوسائل الإعلام الجديدة دور في نقل تراث المجتمع من جيل إلى جيل، كما تجمع المعلومات التي تساعد على مراقبة البيئة والإشراف عليها ، وذلك عن طريقربط القيم السائدة في المجتمع بمختلف الشباب في وجه التغيرات الهائلة التي تطرأ على تلك البيئة .
- تظهر أهمية الإعلام الجديد في دعم القيم من خلال ما يقدمه للشباب من معلومات ومهارات خاصة بالقضايا والمواضيع اليومية، التي تبث للشاب ما يتبناه من قيم وأفكار ومعلومات، فيتحقق وبالتالي التكيف الاجتماعي بين الشاب والمجتمع الذي يعيش فيه.
- تقوم وسائل الاعلام الجديدة بدعم القيم الشخصية وأنماط السلوك المقبولة وتوحدها مع قيم المجتمع في اكتساب رؤية الشاب من خلال المقارنة والمطابقة مع الصور الأخرى التي يتعرض لها في وسائل الإعلام الحديثة .

الإعلام الجديد وخلق قيم جديدة

تعد وسائل الاعلام الحديثة أداة حاسمة في تشكيل قيم جمهور الشباب فهي تؤثر على تطوره الاجتماعي أثناء اكتسابه لقواعد سلوكه الاجتماعية ، كيف يكون ذلك ؟ (24)

- يساهم الإعلام الجديد في نشر قيم جديدة وتحويلها إلى جزء ثابت من المنظومة القيمية للمجتمع ويعتبر أدق تساهم كما هو مسلم له في تربية أنماط تفكير وعلاقات وبني اجتماعية جديدة باستمرار من خلال تربية قدرات وطموحات الشباب والجماعات، إضافة إلى تعليم الشباب مهارات جديدة.
- إشاعة مدارك الشباب وإفساح المجال لخيالهم ، وضبط سلوكهم وتشكيل المعايير والقيم التي يتمثلون بها والمقبولة من طرف المجتمع .
- يقوم الإعلام الجديد بوسائله المختلفة بعملية تكوين الصور (معاني، مفاهيم، تعاليم) من أجل خلق قيم معينة لدى الشباب، وهي في حالة إشتباك دائم مع ذاتها ومصادرها وواقعها ومتلقيها ومنافسيها من أجل هذه المهمة الصعبة والوصول إلى تشكيل القيم التي يريدوها .

- خلق قيم ومعايير جديدة وفرض الأوضاع الاجتماعية المرغوبة والعمل على نشرها وتنميتها في أذهان الشباب .

- للأعلام الجديد دوراً حاسماً في خلق القيم عند الشباب والمجتمعات، وهذا ما أشار إليه (تونى سوارتز Tony shwaritz) في كتابه (وسائل الاعلام الري الثاني) يقوله أن وسائل الاعلام الحديثة قد أثرت على حياتنا وشكلت معتقداتنا بصورة عميقة كأي دين من الأديان.

الاعلام الجديد وتغيير القيم

إن ترشيد استخدام وسائل الاعلام الحديثة ضرورة ملحة، خاصة في مجتمعنا الليبي، حيث تلعب القيم في مجتمعنا العربي الليبي أدواراً أكثر من كونها مجرى سلوك وافعال تظهر وتخفى من حين إلى آخر، ولو كان هذا الكلام صحيح فيما يخص بعض القيم ، فإن الكثير منها ارتبط أشد الارتباط بالدين الإسلامي وقيمته العريقة .

- يمكن لوسائل الاعلام الجديدة أن تقضي على قيم الفاسدة داخل المجتمع، مما يؤدي إلى حدوث تؤثر وبالتالي إلى التغيير لأن التستر على مثل هذه القيم وعدم نشرها عبر وسائل الاعلام الحديث، يؤدي إلى التسامح معها وإيقائها على حالها.

- تعتمد وسائل الاعلام الجديدة في عملية التغيير على قدرتها الفائقة على الاستهواء الذي يجعل الشاب المتعرض للوسيلة الإعلامية يصدق ما يشاهده ويصعب إقناعه بعد ذلك بأن ما يشاهده هو مجرد خيال، ويظهر ذلك جلياً من خلال تقلیده لتصورات الممثلين والشخصيات البارزة والمعروفة التي يقدمها الإعلام على أنها عظيمة .

- يقوم الاعلام الجديد بتغيير القيم وتعديلها بما يتواافق مع المواقف الجديدة، فمثلاً التعليم بالنسبة للمرأة كان ينظر إليه على أنه قيمة سلبية ولكن مع التغير الاجتماعي وانتشار وسائل الاعلام الحديثة ، أصبحت هذه القيمة إيجابية وهذا يفضل البرامج التي يبثها الإعلام وتحفز المرأة على التعليم.

- أصبح الاعلام الجديد من أقوى العوامل التي تدفع إلى التغيير الاجتماعي بما في ذلك تغيير القيم بحكم كونها الوسيلة الرئيسية إلى حد ما في تبادل الآراء والمعلومات والافكار الجديدة (26)

- يقوم الاعلام الجديد بالإقناع على طريق التأثير الذي تتركه مضمونه على الاشخاص الذين يتعرضون له بقصد تغيير القيم والمعارف والاتجاهات وانماط السلوك ، ومن ثم إدراك مشاعر الرضا من عدمه عن هذا التغيير بواسطة الاعلام الجديد .

- يعتبر نسق الاتصال الإعلامي نسقاً جزئياً داخل نسق اكبر هو المجتمع الذي يوجد فيه، والمضمون الذي ينقلها الإعلام تؤثر في الأسواق الاجتماعية الأخرى سلباً أو إيجابياً وبشكل خاص النسق القيمي

للمجتمع . مما يترك أثر كبيراً في إحداث التغيرات الثقافية والمعرفية، خاصة إذا كانت هذه المضامين تحمل قيم ومعايير وافكار تختلف عن تلك التي يتعامل بها المجتمع .

آليات الإعلام الجديد في دعم تغيير القيم (27) .

- التجمعات الافتراضية : عبارة عن موقع بشبكة الانترنت ، تمثل نقطة التقاء لمجموعة من الشباب يتواصلون معاً من خلال استخدام نظم القوائم البريدية أو التراسل الفوري والمحادثة المطولة، ويتداولون تجاربهم وأرائهم، وهذا التفاعل يخلق بيئة تعليمية غير رسمية تنقل قيمها وسلوكيات جديدة مثل تعزيز قيم التعاون والمسؤولية الاجتماعية.

- المنتديات : تعد من أوائل صور الإعلام الجديد التي ساهمت في تشكيل وتغيير القيم قبل ظهور وسائل التواصل الحديثة، فالمنتديات منصات رقمية للنقاش وتبادل الآراء حول مواقف متنوعة، يتفاعل فيها الشباب، مما يجعلها بيئة خصبة لتبادل الأفكار والقيم .

- إستطلاعات الرأي الالكترونية : هي إستبيانات رقمية تنشر عبر الانترنت او وسائل التواصل الاجتماعي لجمع آراء الشباب حول قضية او موضوع معين، كما تسهم في تشكيل و توجيه الرأي العام حول القيم والمعتقدات الاجتماعية .

- البريد الالكتروني والمجموعات البريدية : وسيلة تواصل رقمية تستخدم لتبادل الرسائل والمعلومات بين الشباب والمؤسسات عبر الإنترت، ويعد من أدوات الإعلام التفاعلي التي تتيح سرعة الاتصال ونقل الأفكار ووسيلة فعالة في التأثير القيمي والثقافي .

- موقع الانترنت الخاصة : مثل المدونات الشخصية والمؤسسات غير الحكومية، وحتى الصفحات الخاصة للشباب ، تلعب دوراً مهما في تدعيم القيم او تغييرها داخل المجتمعات الحديثة - المدونات : تعد من ابرز إدوات الإعلام الجديد التي ساهمت في تدعيم وتغيير القيم داخل المجتمعات المعاصرة ، نظراً لما تتوفره من حرية في التعبير و إمكانية الوصول المباشر للشباب

- موقع التوقيعات الالكترونية : تمثل أحد مظاهر الإعلام التفاعلي الجديد، ولها دور متزايد في تدعيم وتغيير القيم داخل المجتمعات، وذلك لما تتوفره من مساحة للمشاركة والتعبير الجماعي عن المواقف والقناعات .

- رسائل SMS والموبايل : تعد من الرسائل الاتصالية التي كان لها أثر واضح في تدعيم وتغيير القيم داخل المجتمعات ، خاصة مع الانتشار الواسع للهواتف المحمولة وسهولة التواصل بين الشباب . وقد ساهمت هذه الوسيلة في التأثير القيمي والثقافي مثل نشر القيم الدينية والأخلاقية - تعزيز الروابط الإجتماعية - نشر الوعي المجتمعي - دعم العمل الجماعي والانتماء .

- الشبكات الاجتماعية الالكترونية : تؤثر بشكل مباشر على تشكيل القيم الاجتماعية والثقافية لدى الشباب، لما تتوفره من مساحة للتواصل والمشاركة والنشر الفوري للأفكار والمعلومات مثل تقوية الروابط الاجتماعية ونشر الوعي والتنقيف .

الاتجاهات النظرية المفسرة لقيم

تعددت وجهات نظر العلماء والمخصصين في اكتساب وتغيير القيم وفهم طبيعتها، ودورها في التأثير على السلوك البشري وتشكيل المجتمع ، فالنظريات الفلسفية على سبيل المثال تركز على الخير والشر والنظريات الاجتماعية والنفسية تسعى لفهم كيف يقدر الناس الأشياء ، بالإضافة إلى النظريات الاقتصادية التي تهتم بالقيمة المادية والسوق ، وسنحاول التطرق بشيء من الإيجاز لبعض النظريات المتعلقة بالدراسة :

نظريّة الدور :

ترى أن الشباب يتذمرون أدوار محددة ، وتشكل القيم جوهر هذه الأدوار فتوجه سلوكهم وفقاً للتوقعات المحددة لكل دور ، بمعنى أن نظرية الدور للقيم تركز على أن الشباب يتبعون أدواراً اجتماعية مختلفة ، وكل دور له مجموعة من القيم والتوقعات المرتبطة به ، وتعمل العتمة كبوصلة توجه الشاب في أداء دوره وتحدد ما هو مقبول وما هو مرفوض في سياق ذلك الدور ، وتساعد على معرفة ردود أفعال الآخرين تجاهه . وتعزز هذه النظرية الالتزام بالمعايير المتوقعة ، مما يساهم في استقرار النظام الاجتماعي ، حيث يصبح السلوك متوقعاً ومنظماً ضمن إطار الدور ، مثل دور الأب . (28)

نظريّة النظم لقيم :

تفسر هذه النظرية القيم كجزء متكامل من نظام أوسع ، حيث تؤثر القيم في سلوك الشباب وعمليات صنع القرار داخل النظام ، وتعتبر النظم القيم هي المبادئ المنظمة التي توجه السلوك ، اي بمعنى آخر تعامل القيم كجزء من نظام اكبر (مثل منظمة أو مجتمع) له اهداف وسلوكيات مترابطة ، تتأثر القيم بالبيئة والنظام المحيط ، والعكس صحيح حيث تؤثر القيم في .

كيفية إدراك الشباب للمشكلات واتخاذ القرارات داخل النظام . تساعد القيم على توجيه السلوك بشكل منسق ، وضمان الفعالية ، وتحقيق أهداف النظام ، (29)

نظريّة التعلم الاجتماعي :

تفسر اكتساب القيم من خلال ملاحظة الآخرين وتقليلهم بدلاً من التجربة المباشرة ، تفترض هذه النظرية أن الأفراد يتعلمون مهارات وموافق وسلوكيات جديدة بما في ذلك القيم عبر ملاحظة سلوك الآخرين (النماذج) وتأثير ذلك السلوك عليهم . يتم ذلك من خلال أربع عمليات أساسية : (الانتباه - الحفظ -

النكايات او إعادة الإنتاج والدافع) ، حيث يلعب التعزيز او العقاب الذي يلاحظه الفرد على الآخرين دوراً حاسماً في تشكيل قيمه وسلوكياته. (30)

نظريّة التنشئة الاجتماعيّة :

هي العملية التي يكتسب بها الأفراد المعايير والتوقعات والمعتقدات والقيم التي تشكل مجتمعهم وثقافتهم ، وذلك من خلال تفاعلاتهم مع عوائلهم ، وأقرانهم ومؤسساتهم التعليمية ووسائل الإعلام . وتعد التنشئة الاجتماعيّة عملية مستمرة مدى الحياة ، تبدأ منذ الولادة وهي ضرورية لأندماج الشباب في المجتمع ، وتمكنهم من تحديد هويتهم وإدراك مسؤولياتهم وسلوكياتهم المناسبة ، وضمان استمرارية المجتمع وسلامته (31)

نظريّة التناقض :

تفسر هذه النظريّة الصراع الناجم عن الاختلاف بين الأهداف الثقافية والوسائل المتاحة لتحقيقها ، يؤدى إلى الضغط النفسي والإنحرافات السلوكية ، حيث يسعى الشباب إلى التوفيق بين ما هو متوقع مجتمعاً وما يمكنهم تحقيقه ، عند ما يشعر الفرد بأن هناك تناقض بين قيمه وما يسمح له مجتمعه من سلوكيات ، ينشأ شعور بالضيق العاطفي أو القلق الاجتماعي . الصراع القيمي هو ببساطة التباين والاختلاف بين الأهداف أو القيم التي يدعو إليها الدين أو المجتمع من جهة وبين الممارسات أو المعتقدات السائدة التي قد تتعارض معها (32)

نظريّة الاختيار الرشيد والقيم الاجتماعيّة :

تعرف بإسم نظريّة الاختيار الاجتماعيّ وهي دراسة لكيفية إتخاذ القرارات الجماعية بناءً على التفضيلات الفردية ، تبحث هذه النظريّة في نماذج رياضية لدمج آراء الأفراد المختلفة في قرارات مجتمعية متماسكة مع التركيز على كيف يمكن للقيم الاجتماعيّة أن توجه هذه القرارات الجماعية . نظريّة الاختيار الاجتماعيّ هي إمتداد لنظريّة الاختيار العقلاني لتشمل صنع القرارات الجماعية ، بدلاً من القرارات الفردية فقط (33).

عرض النتائج العامة للدراسة

المحور الأول:

دور الاعلام الجديد في (تدعيم / تغيير) القيم الأخلاقية

الخيارات						الجنس	العبارات	ت
ضعيفة	متوسطة	كبيرة	%	ت	%			
0	0	28.5	4	71.4	10	ذكور	تعزز لديك أهمية طاعة وإحترام والوالدين	1
0	0	28.5	10	71.4	25	إناث		
0	0	28.5	14	71.4	35	الإجمالي		
14.2	2	35.7	5	50	7	ذكور	تنمي لديك الشجاعة في قول الحق والدفاع عنه	2
0	0	37.1	13	62.8	22	إناث		
4.08	2	36.7	18	59.1	29	الإجمالي		
0	0	57.1	8	50	7	ذكور	تحبب لنفسك كالتواضع والتصرف بأمانة	3
5.7	2	40	14	54.2	19	إناث		
4.0	2	44.8	22	53.0	26	الإجمالي		
7.1	1	42.8	6	50	7	ذكور	تحضوك على الوفاء بالعهد مع الناس	4
2.8	1	42.8	15	57.1	20	إناث		
4.0	2	42.8	21	55.1	27	الإجمالي		
0	0	57.1	8	50	7	ذكور	تدعم لديك التعامل مع الآخرين بصدق وعدل	5
0	0	45.7	16	54.2	19	إناث		
0	0	53.0	26	53.0	26	الإجمالي		
0	0	35.7	5	64.2	9	ذكور	تنمي حرصك لمحافظة على الممتلكات العامة	6
11.4	4	42.8	15	45.7	16	إناث		
8.1	4	40.8	20	51.0	25	الإجمالي		
7.1	1	14.2	2	78.5	11	ذكور	تنمي لديك الإهتمام بالوازع الديني	7
0	0	34.2	12	65.7	23	إناث		

2.0	1	28.5	14	69.3	34	الإجمالي		
0	0	64.2	9	35.7	5	ذكور	ترشدك لغريب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.	8
2.8	1	60	21	37.1	13	إناث		
2.0	1	61.2	30	36.7	18	الإجمالي		
7.1	1	57.1	8	35.7	5	ذكور	ترسخ لديك العفو عند المقدرة	9
11.4	4	34.2	12	51.4	18	إناث		
10.2	5	40.8	20	46.9	23	الإجمالي		
35.7	55	35.7	5	57.1	8	ذكور	تشجعك على مقاولة الإساءة بالإحسان	10
2.8	1	40	14	45.7	16	إناث		
12.2	6	38.7	19	48.9	24	الإجمالي		

المحور الثاني:

دور الاعلام الجديد في (تدعيم / تغير) القيم الاجتماعية

الخيارات						الجنس	العبارات	ت
ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
%	ت	%	ت	%	ت			
0	0		4	71.4	10	ذكور	تنمي لديك تحمل المسؤولية تجاه أفراد أسرتك	1
5.7	2	22.8	8	71.4	25	إناث		
4.0	2	24.4	12	71.4	35	الإجمالي		
0	0	21.4	3	78.5	11	ذكور	تحتك ببرامجها على تقديم يد العون للمحتاجين	2
5.7	2	25.7	9	68.5	24	إناث		
4.0	2	24.4	12	71.4	35	الإجمالي		
0	0	28.5	4	57.1	8	ذكور	تنمي وعيك بحقوقك عند الآخرين وواجباتك اتجاههم	3
2.8	1	62.8	22	34.2	12	إناث		
2.0	1	53.0	26	40.8	20	الإجمالي		
7.1	1	57.1	8	35.7	5	ذكور	تعزز لديك أهمية التكافل الاجتماعي	4
5.7	22	42.8	15	22.8	8	إناث		

6.1	3	46.9	23	26.5	13	الإجمالي		
14.2	2	35.7	5	50	7	ذكور	تنمي لديك احترام العادات والتقاليد	5
11.4	4	31.4	11	60	21	إناث		
12.2	6	32.6	16	57.1	28	الإجمالي		
21.4	3	28.5	4	50	7	ذكور	تنمي لديك ربط الزواج بوجود الرجل الخلق	6
14.2	5	31.4	11	22.8	8	إناث		
16.3	8	30.6	15	30.6	15	الإجمالي		
0	0	42.8	6	57.1	8	ذكور	تعزز لديك احترام القانون	7
17.1	6	42.8	15	11.4	4	إناث		
12.2	6	42.8	21	24.4	12	الإجمالي		
7.1	1	42.8	6	57.1	8	ذكور	تحتاك على احترام مشاعر الآخرين	8
8.5	3	40	14	22.8	8	إناث		
8.1	4	40.8	20	32.6	16	الإجمالي		
0	0	28.5	4	71.4	10	ذكور	تحتاك على بر الوالدين وصلة الرحم	9
0	0	40	14	74.2	26	إناث		
0	0	36.7	18	73.4	36	الإجمالي		
0	0	35.7	5	64.2	9	ذكور	الحرص على إعطاء الناس حقوقها	10
2.8	1	45.7	16	51.4	18	إناث		
2.0	1	42.8	21	55.1	27	الإجمالي		

المحور الثالث:

دور الاعلام الجديد في (تدعيم / تغيير) القيم الاقتصادية

النوع	العبارات	الجنس	الخيارات						النوع	
			ضعيفة		متوسطة		كبيرة			
			%	ن	%	ن	%	ن		
1	تنمي لديك على الذات بدلا من الاتكالية والتواكل	ذكور	0	0	35.7	5	64.2	9	1	
		إناث	14.2	5	31.4	11	25.7	9		
		الإجمالي	10.2	5	32.6	16	36.7	18		
2	تحبب لديك إحترام العمل واقناعه	ذكور	0	0	50	7	50	7	2	
		إناث	2.8	1	40	14	57.1	20		
		الإجمالي	2.0	1	42.8	21	55.1	27		
3	تغرس فيك حب الكسب الحلال	ذكور	14.2	2	35.7	5	50	7	3	
		إناث	11.2	4	25.7	9	62.8	22		
		الإجمالي	12.2	6	28.5	14	59.1	29		
4	تجعلك تتظر إلى المال كوسيلة وليس غاية	ذكور	14.2	2	42.8	6	42.8	6	4	
		إناث	8.5	3	48.5	17	42.8	15		
		الإجمالي	10.2	5	46.9	23	42.8	21		
5	تغرس في نفسك احترام والمحافظة على ثروات الوطن	ذكور	7.1	1	21.4	3	71.4	10	5	
		إناث	5.7	2	48.5	17		16		
		الإجمالي	6.1	3	40.8	20	45.7	26		
6	تحتاك على استثمار الوقت بشكل صحيح	ذكور	7.1	1	64.2	9	28.5	4	6	
		إناث	11.4	4	57.1	20	31.4	11		
		الإجمالي	10.2	5	59.1	29	30.6	15		
7	تعزز لديك إشباع حاجاتك المادية بطرق مشروعة	ذكور	14.2	2	35.7	5	50	7	7	
		إناث	14.2	5	40	14	45.7	16		
		الإجمالي	14.2	7	38.7	19	46.9	23		

المحور الرابع:

دور الاعلام الجديد في (تدعيم / تغيير) القيم السياسية

الخيارات						الجنس	العبارات	ت			
ضعيفة		متوسطة		كبيرة							
%	ت	%	ت	%	ت						
0	0	50	7	50	7	ذكور	ترسخ لديك الانتماء للوطن واللذود عنه	1			
22.8	8	22.8	8	48.5	17	إناث					
16.3	8	30.6	15	48.9	24	الإجمالي					
0	0	42.8	6	64.2	9	ذكور	تدعم لديك حرية التفكير وإبداء الرأي	2			
2.8	1	60	21	34.2	12	إناث					
2.0	1	55.1	27	42.8	21	الإجمالي					
7.1	1	14.2	2	31.4	11	ذكور	تعزز لديك إحترام الرأي الآخر	3			
2.8	1	28.5	10	65.7	23	إناث					
4.8	2	24.4	12	69.3	34	الإجمالي					
14.2	2	14.2	2	71.4	10	ذكور	تدعم لديك الإعتذار برموز الوطن وتراثه	4			
14.2	5	34.2	12	51.4	18	إناث					
14.2	7	28.5	14	57.1	28	الإجمالي					
0	0	57.1	8	42.8	6	ذكور	تتمي لديك روح التضامن والتعاون مع الآخرين	5			
0	0	51.4	18	48.5	17	إناث					
0	0	53.0	26	46.9	23	الإجمالي					
14.2	2	42.8	6	42.8	6	ذكور	تعزز لديك احترام رأي الأقلية	6			
2.8	1	51.0	18	42.8	15	إناث					
6.1	3	48.9	24	42.8	21	الإجمالي					
7.1	1	50	7	42.8	6	ذكور	تعزز لديك قيم العدل والأمن والنظام والمساواة بين الناس	7			
2.8	1	48.5	17	48.5	17	إناث					
4.8	2	48.5	24	46.9	23	الإجمالي					

14.2	2	42.8	6	42.8	6	ذكور	تجنب لديك الإنخراط في منظمات المجتمع المدني	8
17.1	6	48.5	17	37.1	13	إناث		
16.3	8	46.9	23	38.7	19	الإجمالي		
28.5	4	21.4	3	50	7	ذكور	تعزز لديك المشاركة السياسية سواء بالأدلة بصوتك وترشح نفسك الإنضمام لأحدى الأحزاب السياسية	9
20	7	42.8	15	37.1	13	إناث		
22.4	11	36.7	18	40.8	20	الإجمالي		

المotor الخامس:

موقف الاعلام الجديد من القيم والسلوكيات الغير مرغوبة

الخيارات						الجنس	العبارات	ت
موقف غير واضح		يعرضها		يدعهما				
%	ت	%	ت	%	ت			
28.5	4	50	7	21.4	3	ذكور	التمرد على العادات والتقاليد	1
14.5	5	60	21	25.7	9	إناث		
18.3	9	57.1	28	24.4	12	الإجمالي		
28.5	4	57.1	8	14.2	2	ذكور	التقليل من أهمية الوازع الديني	2
14.5	5	53.0	26	11.4	4	إناث		
18.3	9	69.3	34	12.2	6	الإجمالي		
7.1	1	78.5	11	14.2	2	ذكور	الكسب غير المشروع	3
22.8	8	62.8	22	11.4	4	إناث		
18.3	9	67.3	33	12.2	6	الإجمالي		
14.2	2	78.5	11	7.1	1	ذكور	الإساءة لآخرين والوقوف مع الباطل	4
8.5	3	77.1	27	11.4	4	إناث		
10.2	5	77.5	38	10.2	5	الإجمالي		
21.4	3	71.4	10	7.1	1	ذكور	ربط الزواج بالمصالح المادية	5
11.4	4	62.8	22	28.5	10	إناث		
14.2	7	65.3	32	22.4	11	الإجمالي		

21.4	3	71.4	10	7.1	1	ذكر	مخالفة القانون	6
5.7	2	68.5	24	25.7	9	إناث		
10.2	5	69.3	34	20.4	10	الإجمالي		
7.1	1	85.7	12	7.1	1	ذكر	عصيان الوالدين وعدم رعايتهم	7
2.8	1	85.7	30	11.4	4	إناث		
4.0	2	85.7	42	10.2	5	الإجمالي		
21.4	3	64.2	9	14.2	2	ذكر	إهمال العمل وعدم إتقانه وعدم تقدير قيمة الوقت	8
11.4	4	68.5	24	20	7	إناث		
14.2	7	67.3	33	18.3	9	الإجمالي		
5.7	2	71.4	10	7.1	1	ذكر	التغريط في العرض	9
14.2	5	62.8	22	22.8	8	إناث		
14.2	7	65.3	32	18.3	9	الإجمالي		
28.5	4	50	7	42.8	6	ذكر	ضعف الروابط الأسرية	10
14.2	5	62.8	22	17.1	6	إناث		
18.3	9	59.1	29	24.4	12	الإجمالي		
28.5	4	57.1	8	14.2	2	ذكر	العلاقة المحرمة مع الجنس الآخر	11
22.8	8	62.8	22	20	7	إناث		
24.4	12	61.2	30	18.3	9	الإجمالي		

المحور السادس:

سبل بناء وتعزيز منظومة القيم لدى الشباب

الخيارات						الجنس	العبارات	ت
لا أوفق		إلى حد ما		أوفق				
%	ت	%	ت	%	ت			
7.1	1	21.4	3	71.4	10	ذكور	التنشئة الأسرية السوية	1
5.7	2	14.7	5	80	28	إناث		
6.1	3	16.3	8	77.5	38	الإجمالي		
0	0	42.8	6	64.2	9	ذكور	النظام التعليمي المنكملي الذي يركز على حاجات الطفل النفسية والعقلية على حد سواء	2
8.5	3	25.7	9	65.7	23	إناث		
6.1	3	30.6	15	65.3	32	الإجمالي		
14.2	2	57.1	8	50	7	ذكور	الإعلام وذلك يجعل القيم ميداناً من ميادينه وهدفاً من أهدافه	3
11.4	4	37.1	13	65.7	23	إناث		
12.2	6	42.8	21	61.2	30	الإجمالي		
0	0	35.7	5	64.2	9	ذكور	التربية الدينية سواء كانت في الأسرة من خلال التوجه في المساجد أم المدارس أم الإعلام	4
0	0	28.5	10	71.4	25	إناث		
0	0	30.6	15	69.3	34	الإجمالي		
0	0	35.7	5	64.2	9	ذكور	القدوة الحسنة ولاسيما في المدرسة والبيت	5
17.1	6	17.1	6	65.7	23	إناث		
12.2	6	22.4	11	65.3	32	الإجمالي		

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً : الاستنتاجات (النتائج) :

المحور الأول: القيم الأخلاقية

بسؤال عينة الدراسة حول دور الإعلام الجديد في (تدعم / تغيير) القيم الأخلاقية، أظهرت النتائج بأن أهم القيم الأخلاقية التي أقر الشباب بأنهم يكتسبوها نتيجة إعتمادهم وتعرضهم للإعلام الجديد بوسائله المختلفة، كانت استجاباتهم مرتفعة في المقام الأول :

- تعزز أهمية طاعة واحترام الوالدين بنسبة (71.4)
 - تتمى اهتمامك بالوازع الديني بنسبة (3. 69 %)
 - تتمى لديك الشجاعة في قول الحق والدفاع عنه بنسبة (1. 59)
- أما بالنسبة لاستجابات عينة الدراسة التي كانت (متوسطة) :
- تحضك على الوفاء بالعهد مع الناس بنسبة (55.1%)
 - تحب لنفسك التواضع والتصرف بأمانة بنسبة (53.0%)

تتمى حرصك على المحافظة على الممتلكات العامة بنسبة (51.1)

أما بالنسبة لاستجابة أفراد العينة التي كانت تحت المتوسط (ضعيفة) :

- تشجع الشباب على مقابلة الإساءة بالإحسان بنسبة (48.9%).

المحور الثاني : القيم الاجتماعية

بسؤال عينة الدراسة حول دور الإعلام الجديد في (تدعم / تغيير) القيم الاجتماعية : كشفت النتائج بأن أهم القيم الاجتماعية التي أقر الشباب بأنهم يكتسبوها نتيجة إعتمادهم على الإعلام الجديد بوسائله المختلفة، كانت في المقام الأول مرتفعة وتمثلت في :

- تحثك على بر الوالدين وصلة الرحم بنسبة (73.3)
- يليها مكرر تتمى لديك تحمل المسؤولية إتجاه افراد أسرتك
- تتمى لديك تحمل المسؤولية تجاه أفراد أسرتك وتحثك برامجها على تقديم يد العون للمحتاجين بنسبة (71.4)

أما بالنسبة لاستجابات عينة الدراسة التي كانت (المتوسطة) :

- تتمى لديك إحترام العادات والتقاليد بنسبة (57.1%)

تعلمك كيفية الحرث على إعطاء الناس حقوقها بنسبة (55.1%)
تتمى وعيك بحقوقك عند الآخرين وواجباتك إتجاههم بنسبة (53.0%)
أما بالنسبة للاستجابة عينة الدراسة التي كانت تحت المتوسط (ضعيفة) :

- تعزز لديك أهمية التكامل الاجتماعي بنسبة (46.9%)
- تحتثك على احترام مشاعر الآخرين بنسبة (40.8%)
- تتمى لديك ربط الزواج بوجود الرجل الخلق بنسبة (33.6%).

المحور الثالث : القيم الاقتصادية :

بسؤال عينة الدراسة عن دور الاعلام الجديد في (تدعيم / تغيير) القيم الاقتصادية التي أقر الشباب بأنهم اكتسبوها نتيجة اعتمادهم على الإعلام الجديد بوسائله المختلفة ، كانت متوسطة في المقام الأول :

- تعرس فيك حب الكسب الحلال بنسبة (1-59%).
 - تحب لديك إحترام العمل وإتقانه بنسبة (55.1%)
- أما بالنسبة للاستجابة عينة الدراسة التي كانت تحت المتوسط (ضعيفة) :

- تعزز لديك إشباع حاجاتك المادية بطريقة مشروعة بنسبة (45.7%).
- وتعرس في نفسك الاحترام والمحافظة على ثروات الوطن بنسبة (45.7%)
- تتمى لديك الاعتماد على الذات بدلاً من الاتكالية والتوكيل بنسبة (36.7%)

المحور الرابع : القيم السياسية :

بسؤال عينة الدراسة حول دور الاعلام الجديد (تدعيم / تغيير) القيم السياسية ، أظهرت النتائج بأن أهم القيم السياسية التي أقر الشباب بأنهم اكتسبوها نتيجة اعتمادهم وتعرضهم للأعلام الجديد بوسائله المختلفة كانت مرتفعة في المقام الأول :

- تعزز احترام الرأي والرأي الآخر بنسبة (69.3%).
- أما بالنسبة لاستجابات عينة الدراسة التي كانت (متوسطة) :
- تدعيم لديك الاعتزاز برموز الوطن وتراثه بنسبة (57.1%)
- أما بالنسبة للاستجابة لافراد العينة التي كانت تحت المتوسط (ضعيفة) :
- ترسخ لديك الانتماء للوطن والذود عنه بنسبة (48.9%)

- تعزز لديك المشاركة السياسية سواء بالأدلة بصوتك او ترشح نفسك بالانضمام لاحذ الاحزاب السياسية بنسبة (40.8%).

المحور الخامس : القيم والسلوكيات الغير مرغوبة :

بسؤال عينة الدراسة حول موقف الإعلام الجديد من القيم والسلوكيات الغير مرغوبة ، أظهرت النتائج بأن أهم القيم التي يعارضها الشباب نتيجة اعتمادهم وتعرضهم للأعلام الجديد بوسائله المختلفة جاءت عالية ومرتفعة (تعارض) لدى غالبية افراد العينة :

- عصيان الوالدين وعدم رعايتها بنسبة (85.7%).
 - الإساءة للأخرين والوقوف مع الباطل بنسبة (77.5%).
 - التقليل من أهمية الواجب الديني، ومخالفة القانون بنسبة (69.3%) لكل منهما .
 - الكسب غير المشروع، وإهمال العمل وعدم إتقانه وعدم تقدير قيمة الوقت بنسبة (67.3%) لكل منهما.
- أما بالنسبة للإستجابة عينة الدراسة التي كانت تعارض بشكل (متوسط) :
- ضعف الروابط الأسرية بنسبة (1.59%).
 - ربط الزواج بالمصالح المادية والتغريط في العرض بنسبة (65.3%) لكل منهما .
 - العلاقة المحرمة مع الجنس الآخر بنسبة (61.2%)

المحور السادس : سيل بناء وتعزيز القيم :

بسؤال عينة الدراسة حول سبل بناء وتعزيز القيم، وموقف الإعلام الجديد بوسائله المختلفة من ذلك ، أظهرت النتائج التي أقرها الشباب بأن إستجابة عينة الدراسة كانت مرتفعة (بالموافق) على النحو التالي:

- التنشئة الأسرية السوية بنسبة (77.5%)
 - التربية الدينية سواء كانت في الأسرة او من خلال التواجد بالمساجد او المدارس او الإعلام بنسبة (69.3%).
 - القدوة الحسنة ولاسيما في المدرسة والبيت بنسبة (65.3%)
- النظام التعليمي المتكامل الذي يركز على حاجات الطفل النفسية والعقلية على حد سواء بنسبة (65.3%) مكرر .
- الإعلام وذلك بجعل القيم ميداناً من ميادينه وهدفاً من أهدافه بنسبة (61.2%)

ثانياً: التوصيات

- 1 - العمل على إجراء المزيد من الدراسات حول النسق القيمي للشباب ، وعلاقته بالاعلام الجديد بوسائله المختلفة ، ورصد التأثيرات المحتملة لأعتمادها على تلك الوسائل الالكترونية سعياً لاحادث المزيد من التواصل مع فئة الشباب.
- 2 - العمل على الاستفادة من إقبال الشباب الشديد على الإعلام الجديد بكافة أشكاله ، لدعم المنظومة القيمية للشباب من خلال هذا الإعلام .
- 3- تكثيف الدراسات النظرية والعملية والميدانية على الرصد ظاهرة إدمان الإنترن特، ومعرفة مدى انتشارها في المجتمع، وأثارها على الشباب بشكل خاص في أدائهم العلمي وحياتهم الأسرية .
- 4 - تكثيف الجهد لدعم المنظومة القيمية لدى الشباب منها : وسائل الاعلام التقليدية والحديثة، بجانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي منها الأسرة والمدرسة والجامعة والجامع، وغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى.
- 5 - دعوة الكليات التربوية إلى التواصل مع وسائل الاعلام الجديد مثل الانترنت والفضائيات العربية ومخاطبتها لزيادة البرامج الهدافة.
- 6 - نشر التوعية بين (صغر السن) وفئة الشباب بمشكله سوء استعمال الانترنت وسبل الاستفادة منه على نحو إيجابي ، وذلك من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات والأندية والمناطق التعليمية .
- 7 - دعم التوعية الاسرية والاعلامية بالمخاطر الاجتماعية والاخلاقية الناجمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومشاركة الاسرة للبناء في بيان أهمية استخدام الانترنت وتحديد إيجابياته وسلبياته.
- 8 - ترتيب ورش عمل لتوضيح أهمية دور القنوات والشبكات التواصلية في تربية القيم الاخلاقية والاجتماعية.
- 9- ضرورة إخضاع واقع السياسة الاعلامية الحالية والمضمون البرامجي لها ، لتقدير الشباب أنفسهم ، وذلك عن طريق الاستماع لأرائهم بواسطة الاستفتاءات والاستبيانات لمعرفة رغباتهم وميولهم، وبالتالي تحديد البرامج التي يجب أن تقدم لهم .
- 10- تخصيص جهة رقابية تهدف إلى وضع المعايير والضوابط الالزمة لإقامة مقاهي الانترنت ، واسلوب التعامل مع الانترنت بداخلها .
- 11 - السعي لوضع ميثاق شرف إعلامي واتصالى فى ضوء مستجدات العصر يؤكد القيم العربية والقيم الأسرية، يوصى به في عمل الاعلام الجديد بوسائله المختلفة إناتجاً ومعالجة وتقديماً .

المصادر والمراجع :

- 1 - عادل العوا : العمدة في فلسفة القيم : طلاس للدراسات والترجمة والنشر ط1 ، دمشق ، 1981 ص . 216
- 2 - على احمد الحمل : القيم ومناهج التاريخ الإسلامي: القاهرة ، عالم الكتب، 1996 ، 17:.
- 3 - ضياء زاهر : القيم في العملية التربوية : القاهرة ، مركز الكتاب للنشر 1996 ، ص : 10
- 4 - المرجع السابق ص : 13 .
- 5 - على راشد : الاساليب الاسرية في التنشئة السياسية للطفل المصري، دراسة مقدمة لندوة التنشئة السياسية لاطفال مصر (4-5) مايو 1996 ، ص : 67 .
6. خليل أحمد خليل : معجم المصطلحات الاجتماعية : بيروت، دار الفكر اللبناني ، 1994، ص : 334.
- 7 - محمد أحمد بيومي: علم الاجتماع القيم : الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1996، ص : 254.
- 8 - محمود عطا حسين عقل : الادراك المترافق للشباب المصري - دراسة في الانثروبولوجيا، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية 1998 ، ص : 197.
- 9- ضياء زاهر : القيم في العملية التربوية ، مرجع سبق ذكره، ص ص : 22-25
- 10 - أحمد حمدى حجازى : أزمة القيم ، مجلة الديمقراطية، القاهرة ، الأهرام ، العدد (9) ، 2003، ص: .53
- 11- أحمد زايد : المدخل النظري في دراسة القيم : الدوحة، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، 1994 ، ص : .52
- 12- علياء شكري، وآخرون : علم الاجتماع العائلى : الاردن ، دار المسيرة ، 2011، ص ص : 289 - 290 -
- 13 - فاروق يوسف : القيم الاجتماعية وادراك الحقائق السياسية : القاهرة المركز القومي للبحوث الجنائية، 1980 ، ص: 90
- 14 - علياء شكري ، وآخرون : علم الاجتماع العائلى: مرجع سبق ذكره ، ص ص 291 - 290 .
- 15 - المرجع السابق ص : 291 .
- 16- المرجع السابق ، ص 291 .

- 17 - فايزه يخلف : الاعلام الجديد وسوسنولوجيا التغيير في العالم العربي ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد (2)، جامعة المسيلة الجزائر ، 2011، ص : 186.
- 18 - المرجع السابق ، ص : 190
- 19- حسين شفيق : الاعلام الجديد - الاعلام البديل تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التقاعدية : عمان، دار فكر وفن للطباعة والنشر 2011، ص : 60 .
- 20 - عادل إبراهيم ، محمد المهدى الشافعى : علم الاجتماع التربوى الانساق الاجتماعية، ليبيا، جامعة سبها ، 2001 ، ص : 264 .
- 21 - رباب الجمال : اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي والأخلاق للشباب السعودى دراسة ميدانية، كلية الاتصال والاعلام ، جامعة الملك عبد العزيز ، 2014 ص 14-16
- 22 - على ليه : الثقافة العربية والشباب : القاهرة ، ط1، المصرية اللبنانية ، 2003 ، ص : 33
- 23 - عدنان إبراهيم أحمد، وآخرون : علم الاجتماع التربوى الإنفاق الاجتماعية التربوية ، ليبيا ، جامعة سبها ، 2001 ص: 264 .
- 24 - محمد توفيق الغلاييتي : وسائل الاعلام وآثارها في وحدة الامة السعودية دار المنارة ط 1985، ص : 39
- 25 - هبة عواطف السيد محمد عوض : تحليل سوسنولوجى المظاهر تغير قيم الشباب الجامعى ، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة 2017 ، ص ص: 900- 901 .
- 26 - ريحانة بلوطى : اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل القيم الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجزائري الطروحة دكتوراه جامعة الحاج الحضر باتنه 2019، ص ص 275- 271 .
- 27 - عادل عبد الصادق : الفضاء الإلكتروني والرأي العام - تغير المجتمع الأدوات والتأثير سلسلة مفاهيم استراتيجية ، المركز العربي للابحاث القضائية الإلكتروني ديسمبر 2010، ص ص : 15-16.
- 28 - عبد الله بن سعيد : نظرية الدور ، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 2013، ص ص 8-7 .
- 29 - كفاح يحيى صالح العسكري، وآخرون : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، دمشق، تموز للطباعة والنشر 2012 ، ص 88 .

- 30 - أحمد عبد اللطيف وحيدة : علم النفس الاجتماعي: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2001، ص : 55
- 31 - معن خليل عمر البناء الاجتماعي افاقه ونظمها : عمان دار الشرق للنشر والتوزيع 1997، ص : 13
- 32 - أحمد عبد اللطيف وحيدة : مرجع سبق ذكره ، ص : 72
- 33 - المرجع السابق ، ص 73